رابط المادة على منصة باحث

من كان يعاني من سيلان من قطرات البول بعد قضاء الحاجة كيف يصلي وما حكم صلاته؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

كنت اصلي منذ حوالي اربع سنوات وفجأة انقطعت عن الصلاة لظروف المتمثلة في وجود سيلان من قطرات البول بعد قضاء الحاجة واحيانا حتى في الاوقات العادية عندما ارفع شيئا ثقيلا - 00:00:00

فتركت الصلاة وبعد انقطاعي عن الصلاة سألت بعض المعلمين الذين كانوا يدرسونا في الثانوية عن مشكلتي فاجابوني بان استمر في الصلاة ولكني لم افعل لانني اجد نفسي خجلا عند قيامي بالصلاة وانا اقف لاصلي لملك الملوك - 00:00:17

واخيرا اقنعني بعض الرفاق الاصدقاء الذين لا يقطعون الصلاة بتاتا بضرورة قيامي بالصلاة وانا على هذه الحالة الى الان فقد بدأت بالصلاة منذ مدة ولكني لا اجد في نفسي الشخص الكامل لان الحالة الاولى التي اشرت اليها لا زالت - 00:00:37

يعزمني ويسأل عن حكم صلاته تلك الجواب ان الشخص اذا كان عنده سيلانا لا ينقطع فانه يصلي على قدر استطاعته ولكنه يستعمل وسيلة تمنع من انتشار هذا السائل الى الجسم - 00:00:58

او الى الثوب وبخاصة في الوقت الذي يصلي فيه وكونه يصلي وهو على هذه الحالة معذور لذلك لان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها ومن المعلوم ان الشرط ان ان الطهارة - 00:01:33

شرط من شروط صحة الصلاة وان الصلاة لها اركان ولها شروط ولها واجبات فلا ينبغي ان ينظر الى شرط من الشروط فاذا لم يتحقق هذا الشرط تلغى الصلاة بالكلية وقد عالج النبي - 00:02:05

صلى الله عليه وسلم هذه المسألة بقوله صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ومن المعلوم ان القيام ركن من اركان الصلاة - 00:02:38

ولم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم تستطع القيام في الصلاة فلا تصلي بل امره ان ينتقل الى الجلوس واذا لم يستطع الجلوس ينتقل الى ان يصلي وهو على جنبه - 00:03:07

تناقله من حال الى حال ولم يلغ الصلاة فهكذا اذا عجز الانسان عن ركن من اركان الصلاة او عجز عن شرط من شروطها فانه يأتي بما بقي من الصلاة لعموم قوله تعالى - 00:03:25

فاتقوا الله ما استطعتم وبعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا فاتوا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فحينئذ يأتي الانسان بما يستطيعه. وعلى السائل ان يطبق ذلك - 00:03:47

اما اذا كان الخروج ليس بدائم بل بامكانه ان يصلي الصلاة في الوقت وهو لم يخرج السائل فسواء من صلى الصلاة في اول الوقت او صلى الصلاة في اخر الوقت فحينئذ له ذلك - 00:04:15

ومن المعلوم ان اوقات الصلاة بالنسبة للفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس - 00:04:37

وقد ادرك الفجر وبالنسبة للظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله مع فيء الزوال وبالنسبة للعصر من خروج وقت الظهر الى اصفرار الشمس هذا هو وقت الاختيار - 00:04:51

ووقت الظرورة من اصفرار الشمس الى الغروب لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك

العصر ووقت المغرب من غروب الشمس الى غيبوبة الشفق ووقت العشاء من غيبوبة الشفق الى منتصف الليل - 00:05:10
هذا هو الوقت المختار ووقت الظرورة الى طلوع الفجر. فعلى هذا الشخص وامثاله الى الى معرفة اه بداية كل وقت من اوقات الصلاة ونهايته وعليه ان ينظر الى حالته فاذا تمكن ان يأتي بالصلاة وهو على اكمل وجه وبخاصة من ناحية الطهارة - 00:05:30
فحين اذ يصلي على حالته اما اذا كان هذا السلس دائما ولا يمكن ان ينقطع فقد سبق الجواب عنه وبالله التوفيق - 00:05:58